

تحت إشراف ضابط.. اعتداء جنسي على معتقل بسجن المنيا



الجمعة 16 أبريل 2021 10:10 م

تقدمت والدة عبدالرحمن جمال متولي إبراهيم الشويخ، 30 عاما، بعد الزيارة الخاصة الأخيرة لنجلها بالأمس الخميس 14 أبريل بشكوى شفهية لكل من رئيس مباحث سجن المنيا ومأمور السجن، ثم انتقلت إلى مقر نيابة المنيا وتقدمت بشكوى كتابية للنيابة كشفت فيها مشاركة ضابط سجن المنيا محمد محمدين، وبلوك أمين سجن المنيا (عمران) والمخبرين (حسين) و(أشرف) والمسير الجنائي "علاء ناجي" الشهير بـ"أبومانو"، وعساكر من القوة الضاربة بسجن المنيا في الاعتداء جنسيا على نجلها المعتقل السياسي لأنه قرأ حديثا شريفا من نصارة الزنزانة (الفتحة أو النافذة الموجودة في باب الزنزانة)!

وكشف نشطاء على "فيسبوك" مضمون الرسالة المسربة من الأم التي أوضحت كيفية حدوث اعتداءات جسيمة - جسديا ونفسيا وجنسيا- على ابنها داخل السجن يوم 6 ابريل، ونشر مركز الشهاب لحقوق الإنسان نص رسالة المعتقل عبدالرحمن من داخل محبسه:

"امي ترددت كثيرا عشان اكتب لك الكلام ده لأنه اشد ما حصل معي في السجن حصل يوم 06/04/2021 لانه ليس تعذبا فقط ولكن تعذيب واعتداء جنسي مخليني مش طابق نفسي انا احتسبتها عند الله يا امي تعالي ضروري يا امي لان ممكن تكون اخر مره تشوفيني فيها لاني هعمل اضراب عن الاكل وعن الماء واعملي يا امي كل اللي تقدري عليه في الأمر ده اعملي بلاغات للنائب العام وحقوق الانسان في كل مكان و ارفعي قضيه في الامم المتحدة خلي عمر يعملها بالله عليك لاني نويت اطبع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "من مات دون عرضه فهو شهيد".

زي ما قلت لك انا ترددت اني اقول لك الكلام ده عشان ما تزعليش لكن معلش الامر صعب جدا وكان لازم اقول لك يا امي التفاصيل يا امي كثير عايزك تبجي عشان اقول لك كل حاجه لان كل اللي حصل معايا دا بسبب اني بقول احاديث النبي كل يوم حديث بدون شرح من على النظاره عشان اعرف الناس الجنائي اللي في الغرف الثانيه احاديث النبي بسبب الاحاديث دي في مسير العنبر بيكون جنائي مسجون ومنصب مسير العنبر ده اعلى من المخبرين المباحث نفسهم هو بيتعامل مع رئيس المباحث ويمشي كلامه على المخبرين كلهم وبيتشغل معه مسيرين جنائي كثير يفتحوا الباب والزباله والتعيين وغيره.

المسير الجنائي زعلان من الاحاديث اللي بقولها ومن حوالي شهرين وداني التأديب والمرة حصلت مشكله في الامانات الفلوس واشتكتك للمسير منه فيه حد ما وقع باسمي و استلم الامانات مكاني وانا هعمل قضيه تزوير في اوراق رسمية وسرقة امانات عشان يحل المشكله ويشوف مين اللي عمل كذا و فضل الكلام دا اكثر من شهر

طلب بحل المشكله دي.

وفي اخر مره حصل مشادة كلامية بسبب المماطلة وقالى انا هعرفك تعلي صوتك ازاي ورح جاب المخبرين و
عساكر القوة الصاربه كثفوني وغمو عيني وقطعوا هدومي خلعوني الهدوم بالكامل فظهرت العورة وكنت اصرخ
واستغيث استروا العورة استحلّفكم بالله استروا عورة مسلم فتم الاعتداء على الشرف وبعد ذلك فتحوا عيني
عشان يذلوني اسجد تحت رجل المسير الجنائي وفعلا عملوا كده بالقوه وانا متكلبش من ايدي ورجلي عملوا كده.
لما قتلهم انتو بتعملوا كده بسبب مسجون جنائي زعلان عشان احاديث النبي مش عايز يسمعها وهما في تعذيبى
وانا بقول لهم في يوم القيامة في حساب عند ربنا اعملوا لليوم ده فتعاطوا اكثر ثم اعتدوا على الشرف بالقوة
حطوا دماغي تحت رجلين المسير الجنائي وهو قاعد الحمد لله حسبي الله ونعم الوكيل والله اكبر وهو العليم..
سامحيني يا امي اني عرفتك"

